

الدُّرس السابع عشر أقوال وتعاليم السيد المسيح (٢)

في هذا الدُّرس سوف نستعرض كل تعاليم وأقوال السيد المسيح بحسب ما ورد في إنجيل البشير مرقس.

قال يوحنا المعمدان: **"أَنَا عَمَدْتُكُمْ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ".**
المسيح هو الذي سوف يُعَمِدُ بِالرُّوحِ وهو النار التي تُنْقِي.

ابتدأ المسيح دعوته بالدعوة إلى ملكوت الله. وملكوت الله يعني مملكة الله أو مُلكه. ولكن ما هو الارتباط بين ملكوت الله والتوبة؟ التوبة هي بداية الطريق للدخول إلى ملكوت الله الذي أعطاه المسيح تعريفاً جديداً، فهو ليس أكلاً أو شرباً أو ملكوتاً أرضياً ولكنه روح وحياة جديدة وعلاقة جديدة مع الله الأب.

آمنوا بالإنجيل

"قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَأَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ". (مَرْكُس ١ : ١٥)
والإنجيل ليس مجرد كتاب أو نص، إذ لم يكن النص قد وضع آنذاك، لكنه الخبر السار الذي سيغير حياة الناس ويخبرهم بأن المسيح قد جاء ليخلص ما قد هلك، أي أنه قد جاء لعمل الفداء أو الخلاص الأبدي.

الدعوة إلى خدمة الرب

"فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: "هَلُمَّ وَزَانِي فَأَجْعَلُكُمَا تَصِيرَانِ صَيَادِي النَّاسِ". (مَرْكُس ١ : ١٧).

المسيح له سلطان مطلق على قوى الشر، فلا تخف

"فَصَرَخَ قَائِلًا «إِذَا مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرَفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللَّهِ!». فَأَنْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرِجْ مِنْهُ!». فَصَرَغَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. فَتَحَيَّرُوا كُلُّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا الْعَظِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى أَلْأَرْوَاحَ النَّجِسَةِ فَتُطِيعُهُ!». (مَرْكُس ١ : ٢٤ - ٢٧).
وقد أمره المسيح ان يتمم الشريعة بإعلان شفائه ومن ثم دخوله مرة أخرى إلى المجتمع ليعمل ويصيح شهادة للآخرين. لذلك لا تخف من الشيطان أو أعوانه فالمسيح هو الذي يستطيع حماية المؤمنين من الشيطان ومكائده لانه أقوى منه

المسيح يستطيع أن يُحرِّرك من سلطان الخطية ويغفر لك ذنوبك

"فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟». فَلَلَوَفَتْ شَعَرَ يَسُوعَ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهِذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ أَيْمًا أُنَبِّئُ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَقْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشُ؟ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: "أَنْتَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ". (مَرْكُس ٢ : ٥ - ١١).

إذا وُجهت إليك الدعوة استجب سريعاً

"وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَأَوِيَّ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «رَأَيْتَغْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: "لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلْ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَنْبَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ". (مَرْكُس ٢ : ١٤ - ١٧).

عهد جديد لا يصومون فيه فرضاً، بل للتقرب إلى الله

"قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ ابْنُ الْغُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُزْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَجَبِينِذْ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَيْسَ أَحَدٌ يَخْبِطُ رُفْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْمِلَّةُ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَرْذَا. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِنَلَّا نَشُقَّ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ الزَّقَاقَ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزَّقَاقُ تَتَلَفُّ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ جَدِيدَةٍ". (مَرْكُس ٢ : ١٩ - ٢٣).

لا حلال أو حرام بل ما يبني الإنسان

السبت - أي يوم الرب - جُعل للإنسان وليس الإنسان للسبت

"فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا قِرَائَتُكُمْ قَطْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ أَحْتَاجَ وَجَاعٌ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَبِيئَاتَارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ، وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيْضًا». ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ. إِذَا أَبْنَى الْإِنْسَانُ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا". (مَرْفُس ٢: ٢٥ - ٢٨)

"ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِصُ نَفْسٌ أَوْ تَقْتُلُ؟». فَسَكَتُوا. فَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بَعْضُ حَزِينًا عَلَى غِلَظَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدْ يَدَكَ». فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى". (مَرْفُس ٣: ٤ - ٥).

بيت منقسم على ذاته يخرب

المسيح له سلطان على قوي الشر

"وَأَمَّا الْكَتَنَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعْلَزُبُول! وَإِنَّهُ بَرْنِيسُ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ». فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا؟ وَإِنْ أَنْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى ذَاتِهَا لَا يَقْدِرُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَثْبُتَ. وَإِنْ أَنْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَثْبُتَ. وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَأَنْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ أَنْقِصَاءٌ. لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرْبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ". (مَرْفُس ٣: ٢٢ - ٢٧).

قال أحدهم لواحد من خُدَّام المسيح أنتم تتعاملون مع الشيطان لذلك لا أثق فيكم. لذلك نقول كما قال المسيح "إن انقسم بيت على ذاته لا يقدر ذلك البيت أن يثبت". لذلك لا يهدم الخادم بيت إبليس إذا كان من أولئك الذين يسمونهم (مليوسين- أي يتملكهم إبليس). والمسيح هو الذي يربط القوى ويطرده.

هل توجد خطية لا تغفر؟

"الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِابْنِي الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفُ الَّتِي يُجَدِّفُونَهَا. وَلَكِنْ مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دَيْئُونَةٌ أَبَدِيَّةٌ". (مَرْفُس ٣: ٢٨ - ٣٠).

من الأقرب للسيد المسيح؟

"وَكَانَ الْجَمْعُ جَالِسًا حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ». فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟». ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ وَقَالَ: "هَآ أُمِّي وَإِخْوَتِي، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي". (مَرْفُس ٣: ٣٢ - ٣٥).

لكي يرى الناس إيمانكم ويهتدون بالنور الذي فيكم

"ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "هَلْ يُؤْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُغْلَنَ. إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ". (مَرْفُس ٤: ٢١ - ٢٣).

ما ستفعله اليوم.. سيرتد إليك في الغد

"وَقَالَ لَهُمْ: "انظُّرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَيُزَادُ لَكُمْ أَتِيهَا السَّامِعُونَ". (مَرْفُس ٤: ٢٤).

استثمر مواهبك وما أعطاه لك الرب فتزداد

"لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيِّعُطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤَخِّدُ مِنْهُ". (مَرْفُس ٤: ٢٥).

قد يقودك الله إلى عمق البحر، فتدرك محدوديتك، فيظهر لك قوته فيزداد إيمانك

"وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْغَيْرِ». «وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْحَرِّ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَّا نَيْمُكَ أَتَنَّا نَهْلِكَ؟» فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «أَسْكُتْ! ائْبِكُمْ!». فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانُ لَكُمْ؟». فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ!". (مَرْفُس ٤: ٣٥ - ٤١).

لا شفاء بدون إيمان

"فَقَالَ لَهَا: "يَا ابْنَتِي، إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، أَذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَحِيحَةً مِنْ دَانِيكَ". (مَرْفُس ٥: ٣٤).

"وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَنْتَكَ مَاتْتَ. لِمَاذَا تُثْعَبُ الْمُعَلِّمُ بَعْدَ» فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوْفَتِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَئِيسِ الْمَجْمَعِ: "لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ." (مَرْفُوس ٥: ٣٥ - ٣٦)

الوطن والأهل والأقارب قد لا يعطونك المكانة التي تستحقها كخادم لله
"فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كِرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ». وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْقُرَى الْمَحِيطَةَ يُعَلِّمُ." (مَرْفُوس ٦: ٤ - ٥).

الفاعل مستحق أجرته، وإذا لم يقبلوا الرسالة فلا تتوقف
"وَدَعَا الْأَتْنَتَيْنِ عَشَرَ وَأَبْتَدَأَ يُزِيلُهُنَّ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، وَلَا مَزُودًا وَلَا خُبْرًا وَلَا نَحَاسًا فِي الْمِنْطَقَةِ. بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنِعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ. وَقَالَ لَهُمْ: «حَبْنِمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَأَخْرِجُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَنْفُسُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ آخِثِمًا لِمَا لِهَاتِكَ الْمَدِينَةِ». فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرُزُونَ أَنْ يَتُوبُوا." (مَرْفُوس ٦: ٧ - ١٢).

يجب أن تستريح بعيداً عن العمل والضجيج
"فَقَالَ لَهُمْ: "تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُتَفَرِّدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلًا." (مَرْفُوس ٦: ٣١).

ثق في الرب ولا تخف
"لَأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَأَضْطَرُّوا. فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «تَقُولُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». (مَرْفُوس ٦: ٥٠).

لا نرفض وصايا الله لكي نحفظ تقاليد الآباء
"فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَنْبَأُ إِسْعْيَاءُ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمُرَانِينَ! كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُتَّبِعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا، وَبَاطِلًا يَغْبُذُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ. لَأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَتَمَسَّكُونَ بِتَقَالِيدِ النَّاسِ: غَسَلُ الْأَبَارِيقِ وَالْكُؤُوسِ، وَأُمُورًا أُخَرُ كَثِيرَةٌ مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ». ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا تَقَالِيدَكُمْ! لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمُّكَ، وَمَنْ يَسْتَهْ أَبَا أَوْ أُمًّا فَلْنَمُتْ مَوْتًا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنَّ قَالِ إِنْسَانًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ، أَيْ هَدِيَّةٌ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي فَلَا تَدْعُوهُ فِي مَا بَعْدَ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. مُبْطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقَالِيدِكُمْ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ. وَأُمُورًا كَثِيرَةٌ مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ." (مَرْفُوس ٧: ٦ - ١٣).

ليس ما يدخل فم الإنسان يُنجسه، بل ما يخرج منه
"ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَسْمَعُوا مِنِّي كُلُّكُمْ وَأَفْهَمُوا. لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ». وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى النَّبِيِّتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ الْمَثَلِ. فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرَ فَاهِمِينَ؟ أَمَّا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ، وَذَلِكَ يُطَهِّرُ كُلَّ الْأَطْعِمَةِ». ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. لِأَنَّهُ مِنَ الدَّخَالِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ: زُبَى، فِسْقٌ، قَتْلٌ، سِرْقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْنٌ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ. جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّخَالِ وَتُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ." (مَرْفُوس ٧: ١٤ - ٢٤).

**غير اليهود أو الأمم سينالون أيضاً شفاء المسيح
الباب مفتوح للجميع للخلاص**

"لِأَنَّ أَمْرًا كَانَ بِأَنْبِيَتِهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَمِعَتْ بِهِ، فَأَنْتَ وَحَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. وَكَانَتْ الْأَمْرَاءُ أَمَمِيَّةً، وَفِي جَنْبِهَا فِينِيقِيَّةٌ سُورِيَّةٌ. فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ أَنْبَتِهَا. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَتَشَبَّعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْرُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكَلَابِ» (كما كان يظن اليهود- هذه العبارة لكي يستعد الناس لتغيير موقفهم تجاه الامميين). فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلَابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنَ فُتَاتِ الْبَنِينَ!». فَقَالَ لَهَا: «لَأَجَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، أَذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَنْبَتِكَ». (مَرْفُوس ٧: ٢٤ - ٣٠).

الإيمان لا يطلب الآيات

"فَتَنَّهُدْ بِرُوحِهِ وَقَالَ: "لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً". (مَرْفُسَ ٨: ١٢).

الخبث والرياء خمير يفسد الحياة

"ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ. وَنَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: "انْظُرُوا! وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيَرُودُسَ". (مَرْفُسَ ٨: ١٣ - ١٥).

اي الايمان الزائف

الله يَسُدُّ كل احتياج

"فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ». فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَحْسَى الْأَنْ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةً؟ أَلَمْ أَغِيثْ وَلَا تُنْصِرُونَ، وَلَكُمْ أَذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذْكُرُونَ؟ جِئْتُمْ كَسْرَتِ الْأَرْغَفَةِ الْخَمْسَةِ لِلْخَمْسَةِ الْأَلْفِ، كَمْ فُقَّةً مَمْلُوءَةً كَسَرَا رَفَعْتُمْ؟». قَالُوا لَهُ: «أَتُنْتَنِي عَشْرَةً». «وَجِئْتُمْ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ، كَمْ سَلَّ كَسَرٍ مَمْلُوءًا رَفَعْتُمْ؟». قَالُوا: «سَبْعَةً». فَقَالَ لَهُمْ: "كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟" (مَرْفُسَ ٨: ١٦ - ٢١).

صخرة الإيمان المسيحي، المسيح هو الْمُخْلِص ابن الله

"ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُرَى قَيْصَرِيَّةِ فِيلِئُسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟». فَأَجَابُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟». فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ!». فَانْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ". (مَرْفُسَ ٨: ٢٧ - ٣٠).

لا بد أن يجتاز في مرحلة الصلب والرفض

"وَأَبْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ آئِينَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَبْتَاعَ كَثِيرًا، وَيُرْفُضَ مِنَ الشُّبُوحِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَيَعُدَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَقُومُ". (مَرْفُسَ ٨: ٣١).

الفكر الذي ينكر الصلب، ليس فكرًا حسب مشيئة الله

"وَقَالَ الْقَوْلُ عَلَانِيَةً. فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ إِلَيْهِ وَأَبْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ. فَأَلْتَفَتَ وَأَنْصَرَ تَلَامِيذَهُ، فَانْتَهَرَ بُطْرُسَ قَائِلًا: "أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا بِهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ". (مَرْفُسَ ٨: ٣٢ - ٣٣).

إنكار الذات واتباع المسيح

"وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُفْلِكْهَا، وَمَنْ يُفْلِكْ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا". (مَرْفُسَ ٨: ٣٤ - ٣٥).

قيمة النفس البشرية

"لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطَى الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟" (مَرْفُسَ ٨: ٣٦ - ٣٧).

لا تنكر المسيح ولا تخجل من أن تتبعه

"لَأَنَّ مَنْ أَسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، فَإِنَّ آئِينَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ". (مَرْفُسَ ٨: ٣٨).

المسيح يَصَحِّحُ مفهومًا خاطئًا

"فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكَتَبَةُ: إِنَّ إِبِلْيَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟». فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: "إِنَّ إِبِلْيَا يَأْتِي أَوَّلًا وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْ آئِينَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَبْتَاعَ كَثِيرًا وَيُزَالِ. لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلْيَا أَيْضًا قَدْ أَتَى، وَعَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ". (مَرْفُسَ ٩: ١١ - ١٣).

تكلم المسيح عن إيليا الذي أتى بروح القضاء لكي يعد الطريق أمام المسيح.

كل شيء مستطاع لدى المؤمن، إذا كان في مشيئة الله

"إِنَّ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ". (مَرْفُسَ ٩: ٢٣)

الصلاة والصوم لازمان لطرد الشيطان
"فَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا الْجَنَسُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُخْرَجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ". (مَرْفُوس ٩ : ٢٩).

المسيح يخبر بصلبه وقيامته
"لَأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذَهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: "إِنَّ آتِنَ الْإِنْسَانَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ يَقُومُ فِي الْثَلَاثِ". (مَرْفُوس ٩ : ٣١).

مقياس جديد للأعظم في ملكوت الله
"وَجَاءَ إِلَى كُفَرَانَاوَمَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟». فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاجُّوا فِي الطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَعْظَمُ. فَحَلَسَ وَنَادَى الْأَتْنِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ». فَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ أَخْتَصَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلَنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي فَلَيْسَ يَقْبَلَنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي". (مَرْفُوس ٩ : ٣٣ - ٣٧).

من ليس علينا فهو معنا
"فَأَجَابَهُ يُوحَنَّا قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا، فَمَنْعَنَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا». فَقَالَ يَسُوعُ: "لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةً بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا. لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا". (مَرْفُوس ٩ : ٣٨ - ٤٠).

الله لا يضيع أجر فعل الرحمة
"لِأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَتَكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرُهُ". (مَرْفُوس ٩ : ٤١).

لا تُعثر الآخرين واحرص على حياة النعمة
"وَمَنْ أَغْثَرَ أَحَدَ الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَخَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقُهُ بِحَبَرٍ رَحَى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ. وَإِنْ أَغْثَرْتَكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمُوتَ فِي جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ. حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. وَإِنْ أَغْثَرْتَكَ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ. حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. وَإِنْ أَغْثَرْتَكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَعُورَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ. حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ". (مَرْفُوس ٩ : ٤٢ - ٤٨).

أنتم ملح الأرض
"لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَمْلَحُ بِنَارٍ، وَكُلَّ ذَبِيحَةٍ تَمْلَحُ بِمِلْحٍ. الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مُلُوحَةٍ، فَبِمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا". (مَرْفُوس ٩ : ٥٠).

الذي يجمعه الله في الزواج لا يفرقه إنسان
"فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلَقَ أَمْرَأَتُهُ؟». لِيَجْزِيَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟». فَقَالُوا: «مُوسَى أَدِنَ أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ، فَتُطْلَقُ». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلْقَةِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ. مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَا بَعْدَ اِثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٍ وَاحِدٍ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى بِيَزِي عَلَيَّهَا. وَإِنْ طَلَّقْتَ أَمْرَأَةً زَوْجَهَا وَتَزَوَّجْتَ بِأُخْرَى تَزْنِي". (مَرْفُوس ١٠ : ٢ - ١٢).

إقبل ملكوت الله ببساطة وتصديق الأطفال
"فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ أَغْثَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْاَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ قَلْبًا يَدْخُلْهُ». فَأَخْتَصَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ". (مَرْفُوس ١٠ : ١٤ - ١٦).

ليس بالأعمال لكن بالإيمان وقبول الخلاص
"وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَّضَ وَاحِدٌ وَجَبًا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لَأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. (لم السيد المسيح انه صالح ولكن ليؤكد لهذا الإنسان حقيقة

وحدثه مع الله الأب). وأراد ان ينقل هذا الإنسان الي مفهوم جديديان الأعمال لا تخلص الإنسان ولكنها علامة الإيمان، أنت تعرف ألوصايا: لا تزن. لا تقتل. لا تسرق. لا تشهد بالزور. لا تسلب. أكرم أبائك وأمك». فأجاب وقال له: «يا معلم، هذه كلها حفظتها منذُ حداثتي». فنظر إليه يسوع وأحبه، وقال له: «يغوزك شيء واحد. اذهب بغ كل ما لك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني حاملا الصليب». فأعتم على القول ومضى حزينا، لأنه كان ذا أموال كثيرة. (مرقس ١٠: ١٧ - ٢٢).

كل شيء مستطاع لدى الله

"فنظر يسوع حوله وقال لتلاميذه: «ما أعسر دخول ذوي الأموال إلى ملكوت الله!». فتحير التلاميذ من كلامه. فأجاب يسوع أيضا وقال لهم: «يا بني، ما أعسر دخول المتكلمين على الأموال إلى ملكوت الله! موزو جمل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله». فبهتوا إلى الغاية فأنلين بغضهم لبعضي: «فمن يستطيع أن يخلص؟». فنظر إليهم يسوع وقال: «عند الناس غير مستطاع، ولكن ليس عند الله، لأن كل شيء مستطاع عند الله». (إنجيل مرقس ١٠: ٢٣ - ٢٧).

انتظر المكافئة السماوية

"وأنبأ بطرس بقوله: «ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك». فأجاب يسوع وقال: «الحق أقول لكم: ليس أحد ترك ترك نبيا أو إخوة أو أخوات أو أبا أو أمًا أو امرأة أو أولادا أو حقولا، لأجلي ولأجل الإنجيل، إلا ويأخذ مئة ضعف الآن في هذا الزمان، نبوتا وإخوة وأخوات وأمهات وأولادا وحقولا، مع اضطهادات، وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية. ولكن كثيرون أولون يكونون آخرين، والآخرون أولين». (مرقس ١٠: ٢٨ - ٣١).

المسيح يخبر بتفاصيل صلبه وآلامه وقيامته

"ها نحن صاعدون إلى اورشليم، وأبن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، فيحكمون عليه بالموت، ويسلمونه إلى الأمم، فيهزأون به ويجلدونه ويقتلون عليه ويقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم". (مرقس ١٠: ٣٣ - ٣٤).

كان المسيح يعرف خطة الله للخلاص وأنه سوف يموت لكي يخلص كل من يؤمن به.

المسيح لم يأت ليخدم بل ليخدم ذاته وللآخرين

"وتقدم إليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدي قائلين: «يا معلم، نريد أن نفعل لنا كل ما طلبنا». فقال لهما: «ماذا تريدان أن أفعل لكما؟». فقالا له: «أعطينا أن نخلس واحد عن يمينك والآخر عن يسارك في مجدك». فقال لهما يسوع: «لستم تعلمان ما تطلبان. أتعطيان أن تشربا الكأس التي أشربها أنا، وأن تصطبعا بالصبغة التي أصطبغ بها أنا؟» فقالا له: «نستطيع». فقال لهما يسوع: «أما الكأس التي أشربها أنا فتشربانها، وبالصبغة التي أصطبغ بها أنا تصطبغان. وأما الخلوس عن يميني وعن يساري فلنيس لي أن أعطيه إلا للذين أعد لهم». ولما سمع العشرة ابتدأوا يغتاطون من أجل يعقوب ويوحنا. فدعاهم يسوع وقال لهم: «أنتم تعلمون أن الذين يحسبون رؤساء الأمم يسودونهم، وأن عظماءهم يتسلطون عليهم. فلا يكون هكذا فيكم. بل من أراد أن يصير فيكم عظيما، يكون لكم خادما، ومن أراد أن يصير فيكم أولا، يكون للجميع عبدا. لأن ابن الإنسان أيضا لم يأت ليخدم بل ليخدم ولينيل نفسه فدية عن كثيرين». (مرقس ١٠: ٣٥ - ٤٤).

التواضع الحقيقي لا الزائف هو أساس الرفعة.

لا شفاء بدون إيمان

"فقال له يسوع: «أذهب. إيمانك قد شفاك». فلبثت أبصر، وتبع يسوع في الطريق». (مرقس ١٠: ٥٢).

عندما نؤمن به ننال المواعيد التي وعد الله المؤمنين بها، بأنهم سينالون حياة أبدية.

المسيح يستعد لدخول اورشليم

"ولما قربوا من اورشليم إلى بيت فاجي وبيت عنيا، عند جبل الزيتون، أرسل اثنين من تلاميذه، وقال لهما: «أذهبا إلى القريّة التي أمامكما، فلبثت وأنتما داخلان إليها تجدان جحشا مربوطا لم يجلس عليه أحد من الناس. فحلاهُ وأتيا به. وإن قال لكما أحد: لماذا تفعلان هذا؟ فقولوا: الرب محتاج إليه. فلبثت يرسله إلى هنا». فمضيا ووجدا الجحش مربوطا عند الباب خارجا على الطريق، فحلاهُ. فقال لهما قوم من القريّة هناك: «ماذا تفعلان، تحلان الجحش؟». فقالا لهم كما أوصى يسوع. فتركوهما. فأتيا بالجحش إلى يسوع، وألقيا عليه ثيابهما فجلس عليه. وكثيرون فرشوا ثيابهم في الطريق. وآخرون قطعوا أغصانا من الشجر

وَقَرَّ شَوْهًا فِي الطَّرِيقِ. وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يُصْنَحُونَ قَانِلِينَ: "أَوْصِنَا! مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ أَبِيْنَا دَاوُدَ الْآتِيَّةُ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي." (مَرْفُسَ ١١: ١ - ١٠).

لقد دخل راجبًا جحشًا، لا كالمملوك المنتصرين الذين يأتون على ظهور الخيول. هذا لكي ما يزيل فكرة أنه سيحكم حكمًا أرضيًا. فهو قد أتى ليؤسس ملكوتًا سماويًا سيدوم إلى الأبد، لا مملكة أرضية.

بيتي بيت الصلاة يُدعى

"وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلِ انْتَدَا يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِي بَاعَةِ الْخَمَامِ. وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَجْتَازِ الْهَيْكَلِ بِمَتَاعٍ. وَكَانَ يُعَلِّمُ قَائِلًا لَهُمْ: «الآنَيسَ مَكْتُوبًا: بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى لِجَمِيعِ الْأُمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِمُصُوصٍ». وَسَمِعَ الْكَتَبَةُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ يُهْلِكُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ، إِذْ بُهِتَ الْجَمْعُ كُلُّهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ." (مَرْفُسَ ١١: ١٥ - ١٨).

الإيمان يصنع المعجزات، لكن لا تُجرب الرب الهك

"وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مُجْتَازِينَ رَأَوْا الثَّيْبَةَ قَدْ بَيْسَتْ مِنَ الْأُصُولِ، فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، أَنْظُرْ! الثَّيْبَةُ الَّتِي لَعْنَتْهَا قَدْ بَيْسَتْ!». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللهِ. لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: أَنْتَقِلْ وَأَنْطَرُخْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ." (مَرْفُسَ ١١: ٢٠ - ٢٣).

صلاة الإيمان تقدر كثيرًا في فعلها

"إِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَئِذَا تُصَلُّونَ، فَاْمِنُوا أَنَّ تَنَالُوهُ، فَيَكُونُ لَكُمْ." (مَرْفُسَ ١١: ٢٤).

عندما نُصَلِّي لابد أن تكون قد غفرنا للآخرين

"وَمَتَى وَفَقْتُمْ تُصَلُّونَ، فَاغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوْكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرَ أَبُوْكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ." (مَرْفُسَ ١١: ٢٥ - ٢٦).

لتكن لك حكمة المسيح

"وَجَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَالشُّيُوعُ، وَقَالُوا لَهُ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً. أَجِيبُونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا مَعْمُودِيَّةً يُوحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي». فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَانِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: قَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ». فَخَافُوا الشَّعْبَ. لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ عِنْدَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيٌّ. فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا». (مَرْفُسَ ١١: ٢٧ - ٣٣).

كُن أمينًا في القليل يقيمك الرب على الكثير

"فَمَاذَا يَقَعُ صَاحِبُ الْكُرْمِ؟ يَأْتِي وَيُهْلِكُ الْكُرَامِيْنَ، وَيُعْطِي الْكُرْمَ إِلَى آخَرِينَ." (مَرْفُسَ ١٢: ٩).

الحجر الذي رفضه البنائون صار رأس الزاوية

المسيح هو أساس البناء

"أَمَّا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا." (مَرْفُسَ ١٢: ١٠).

أعطى ما لله وأوفى ضرائب الدولة

"ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْهِيَرُودُسِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللهِ. أَجُوزُ أَنْ نُعْطِيَ جَرِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ نُعْطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟». فَعَلِمَ رِبَاءَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونَنِي؟ ابْتُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرَهُ». فَأَتَوْا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟». فَقَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ." (مَرْفُسَ ١٢: ١٣ - ١٧).

اقرأ الكتب المقدسة لكي لا تضل

"فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: "لَيْسَ لِهَذَا تَضَلُّونَ، إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟ لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يُرَوِّجُونَ وَلَا يُرَوِّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَانِكَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ يَقُومُونَ: أَفَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ اللَّهُ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. فَأَنْتُمْ إِذَا تَضَلُّونَ كَثِيرًا." (مَرْفُوس ١٢: ٢٤ - ٣٠).

أي أنه لا زواج في الأبدية ولا علاقات جنسية بل يكونون مثل ملائكة الله، يسبحونه ويستمتعون بالوجود السماوي في حضرته.

الوصية الأولى: المحبة

"فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَسَمِعَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «أَيُّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟». فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: "إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكَرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. وَثَانِيَةً مِثْلَهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِينَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ." (مَرْفُوس ١٢: ٢٨ - ٣١).

ليس بالمعرفة فقط

"فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جَيِّدًا يَا مُعَلِّمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ. وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحَرِّقَاتِ وَالذَّبَائِحِ». فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتُ بَعِيدًا عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!" (مَرْفُوس ١٢: ٣٢ - ٣٤).

المسيح رب داود وابنه

"ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتْبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي، حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. فِدَاوُدُ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟». وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ." (مَرْفُوس ١٢: ٣٥ - ٣٧).

التدين الحقيقي والتدين الزائف

"وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: "تَحَرَّزُوا مِنَ الْكُتْبَةِ، الَّذِينَ يَرْعَوْنَ الْمَشْيَ بِالطَّبَالِسَةِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمُنَكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَايِمِ. الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دَنِيُونَةَ أَعْظَمَ." (مَرْفُوس ١٢: ٣٨ - ٤٠).

أعطت أكثر من الجميع

أعط للرب فهو يُقَدِّرُ عطياك

"وَجَلَسَ يَسُوعُ تَحَاةَ الْخِرَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يُلْقِي الْجَمْعُ نَحَاسًا فِي الْخِرَانَةِ. وَكَانَ أَغْنِيَاءُ كَثِيرُونَ يُلْقُونَ كَثِيرًا. فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلَاسِينَ، قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ. فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْفُوا فِي الْخِرَانَةِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلَتِهِمُ أَلْفُوا، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِغْوَاظِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا." (مَرْفُوس ١٢: ٤١ - ٤٤).

المسيح يتنبأ بخراب الهيكل

"وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْظُرْ! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ!». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَظِرْ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا تُبْرِكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُبْقِضُ." (مَرْفُوس ١٣: ١ - ٢).

إذا تأملت جيدًا تجد أن السيد المسيح لم يعط إجابة واضحة، إذ حدث هذا الخراب بعد حوالي أربعين سنة من موته. لكنه قال لهم ما هو أهم من ذلك، هناك أنبياء كذبة كثيرون سوف يأتون ويضلون كثيرين. لكنه أعطى العلامة فيما بعد عندما قال إن الهيكل سيتنجس وهذا ما حدث عندما قدم تيطس الروماني خنزيرًا على مذبح الهيكل.

أنبياء كذبة كثيرون سوف يأتون بعد المسيح

"فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: "أَنْظُرُوا! لَا بُضِلْكُمْ أَحَدٌ. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ." (مَرْفُوس ١٣: ٥ - ٦).

علامات آخر الأيام

"فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُزُوبٍ وَبِأَحْبَارٍ حُزُوبٍ فَلَا تَزْتَاغُوا، لِأَنَّهُمَا لَا يَدْبُرَانِ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدَ. لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَصْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ." (مَرْفُوس ١٣: ٧ - ٨).

لابد أن يأتي الاضطهاد

"فَانْظُرُوا إِلَى نُفُوسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَتُجْلَدُونَ فِي مَجَامِعَ، وَتُوقَفُونَ أَمَامَ وُلاَةِ وَمُلُوكٍ، مِنْ أَجْلِي، شَهَادَةً لَهُمْ." (مَرْفُوس ١٣: ٩).

رسالة الإنجيل سوف تنتشر

"وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْرَزَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ." (مَرْفُوس ١٣: ١٠).

الله سوف يكون معكم

"فَمَتَى سَأَفُوكُمْ لِنَسْلَمُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَن لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ. وَسَيُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ." (مَرْفُوس ١٣: ١١ - ١٣).

علامة خراب الهيكل

"فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رُجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَانِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي لِيُقْفَاهُمُ الْقَارِئُ- فَحِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلْ إِلَى النَّبِئِ وَلَا يَدْخُلْ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. وَوَيْلٌ لِلْحَبَّالِي وَالْمَرْضَعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ." (مَرْفُوس ١٣: ١٤ - ١٨).

الضيق الذي سوف يسبق الأيام الأخيرة

"لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَكُونَ. وَلَوْ لَمْ يَقْصِرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَصَرَ الْأَيَّامَ. حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِكَيْ يُضِلُّوا لَوْ أَمَكَنَّ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. فَانْظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ، فَالْشَّمْسُ تَظْلِمُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَتُجْبِهُ السَّمَاءُ تَتَسَاقَطُ، وَالْقَوَائِطُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَرُغُ." (مَرْفُوس ١٣: ١٩ - ٢٣).

سوف يأتي المسيح ثانية

"وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ، فَيُرْسِلُ حِينَئِذٍ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ. فَمِنْ شَجَرَةِ النَّبْتِ تَعْلَمُوا الْمَثَل: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَحْصًا وَأُخْرِجَتْ أَوْرَاقُهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَانِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ." (مَرْفُوس ١٣: ٢٤ - ٢٩).

مجيئ الرب قريب

"الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ." (مَرْفُوس ١٣: ٣٠).

كلمات الرب ثابتة إلى الأبد

"السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ." (مَرْفُوس ١٣: ٣١).

لا يعلم أحد متى تكون الساعة

"وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْآبُ، إِلَّا الْآبُ. انْظُرُوا! اسْهَرُوا! وَصَلُّوا، لِأَنكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ. كَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عَبِيدَهُ السُّلْطَانَ، وَلَكِنْ وَاحِدَ عَمَلَةٍ، وَأَوْصَى الْبُتُوبَ أَنْ يَسْهَرُوا." (مَرْفُوس ١٣: ٣٢ - ٣٣).

تنتبه لحياتك الروحية

"اسْهَرُوا إِذَا، لِأَنكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ النَّبِئِ، أَمَسَاءً، أَمْ نَصَفَ اللَّيْلِ، أَمْ صَبَاحَ الْبُيُوتِ، أَمْ صَبَاحًا. لِئَلَّا يَأْتِيَ بَغْتَةً فَيجِدَكُمْ نِيَامًا! وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا." (مَرْفُوس ١٣: ٣٤ - ٣٧).

إكرام المسيح له مكافئته

"لَأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ جَبِينٍ، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ جَبِينٍ. عَمِلْتُ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَقَيْتُ وَدَهَنْتُ بِالطِّيبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِينِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبِرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتُهُ هَذِهِ، تَذَكَّرًا لَهَا." (مَرْفُوس ١٤: ٧ - ٨).

تلميذ يسلم يسلم المسيح لأعدائه

"وَفِيمَا هُمْ مُتَكَلِّمُونَ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي. الْأَكْلِلَ مَعِيَ!». فَأَنْتَبَذُوا يَحْزَنُونَ، وَيَقُولُونَ لَهُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا: «هَلْ أَنَا؟». وَآخَرُ: «هَلْ أَنَا؟». فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: "هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ، الَّذِي يَغْمِسُ مَعِيَ فِي الصَّخْفَةِ. إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ ماضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَبِئْسَ لَذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُورَدْ." (مَرْفُوس ١٤: ١٨ - ٢١).

تذكار صلب المسيح وفدائه

"وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي». ثُمَّ أَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرَبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ. وَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدَ مِنْ نِتَاجِ الْكُرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ." (مَرْفُوس ١٤: ٢٢ - ٢٥).

يسوع يخبر بطرس بأنه سينكره ثلاث مرّات

"وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ كُلَّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِيَّ فَتَنْتَبِذُ الْخِرَافُ. وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «وَإِنْ شَكَّ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ!». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ أَلْيَدِكَ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَقَالَ بَاكِنًا تَشْدِيدًا: «وَلَوْ اضْطَرَرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أُنْكِرُكَ». (مَرْفُوس ١٤: ٢٧ - ٣١).

لتكن لا إرادتي

"فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى أَلْمُوتَ! أُمْكُتُوا هُنَا وَاسْهَرُوا». ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَغَيَّرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أُمِكنَ. وَقَالَ: «يَا أَبَا أَلَبَّ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَاجْزُ عَنِّي هَذِهِ الْكَاسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ." (مَرْفُوس ١٤: ٣٤ - ٣٦).

اسهروا وصلّوا

"اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجَرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَتَشْبِيهُ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ." (مَرْفُوس ١٤: ٣٨).

محكمة يسوع

"فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَأَنَّهُ عَلَى لَصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعَصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلَمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي! وَلَكِنْ لِكَيْ تُكْمَلَ الْكُتُبُ». فَمَضَوْا بِيَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ." (مَرْفُوس ١٤: ٤٨ - ٤٩).

شهود كذبة

"وَكَانَ بُطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُدَّامِ يَسْتَنْدِفِي عِنْدَ النَّارِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا. لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تَنْفَقْ شَهَادَتُهُمْ. ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ: «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْقُضُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُنْبِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي». وَلَا بِهَذَا كَانَتْ شَهَادَتُهُمْ تَنْفَقُ." (مَرْفُوس ١٤: ٥٤ - ٥٩).

بطرس ينكر يسوع ثلاث مرّات

"وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ فِي الدَّارِ أَسْفَلَ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَلَمَّا رَأَتْ بُطْرُسَ يَسْتَنْدِفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!». فَأَنْكَرَ قَائِلًا: «لَسْتُ أَذْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!». وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيزِ، فَصَاحَ أَلْيَدِكَ: «فَرَأْتَهُ الْجَارِيَةُ أَيْضًا وَأَنْتَبَذَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ: «إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ!». فَأَنْكَرَ أَيْضًا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبُطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ

مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ حَبِيبِي أَيْضًا وَلَعَنُوكَ تُشْبِهُ لَعَنَهُمْ!». فَأَبْتَدَأَ يَلْعَنُ وَيَخْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ!». وَصَاحَ
الَّذِيكَ ثَانِيَةً، فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الَّذِيكَ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَةَ مَرَّاتٍ». فَلَمَّا تَفَكَّرَ بِهِ
بَكَى. (مَرْفُسُ ١٤: ٦٦ - ٧٢).

وبرغم ذلك فعندما تاب بطرس عن هذه الخطيئة سامحه السيد المسيح وأيضاً طلب منه أن يرفع شعبه.

أحياناً قد يكون الصمت أفضل إجابة

"فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بَشْيءٍ؟ مَاذَا تَشْهَدُ بِهِ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ؟». أَمَّا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يُجِبْ
بَشْيءٍ". (مَرْفُسُ ١٤: ٦٠ - ٦١).

المسيح يؤكد أنه الموعود به من الله

"فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟». فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا
عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ». (مَرْفُسُ ١٤: ٦١ - ٦٢).

بيلاطس يواجه المسيح أم المسيح يواجهه؟

"فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». فَاجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ». وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا. فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ
أَيْضًا قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بَشْيءٍ؟ أَنْظِرْ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ!». فَلَمْ يُجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشْيءٍ حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاطُسُ.

وَكَانَ يُطْلِقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ طَلَبُوهُ. وَكَانَ الْمُسَمَّى بَارَابَاسَ مُوثَقًا مَعَ رُفَقَائِهِ فِي الْفِتْنَةِ، الَّذِينَ فِي الْفِتْنَةِ فَعَلُوا
قَتْلًا. فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَأَبْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَانِيًا يَفْعَلُ لَهُمْ. فَاجَابَهُمْ بِيلاطُسُ قَائِلًا: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ
الْيَهُودِ؟». لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. فَهَيَّجَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يُطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ بَارَابَاسَ.
فَاجَابَ بِيلاطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» فَصَرَخُوا أَيْضًا: «أَصْلِبْهُ!». فَقَالَ لَهُمْ
بِيلاطُسُ: «وَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَأَزْدَأُوا جِدًّا صَرَخًا: «أَصْلِبْهُ!». فَبِيلاطُسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يُرْضِيهِمْ، أَطْلَقَ لَهُمْ
بَارَابَاسَ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ، بَعْدَمَا جَلَدَهُ، لِيُصَلَّبَ. (إِنْجِيلُ مَرْفُسُ ١٥: ٢ - ١٥).

برغم المحاولات العديدة لبيلاطس الوالي لأن يطلق المسيح إلا أنه لم يقاوم رغبات رؤساء الكهنة والشعب. كان بيلاطس الوالي
يثق تمامًا ببراءة المسيح، لكنه فشل في إقرار العدالة وحماية المواطن. وكان كل ما اهتم به أن ينهي هذه القضية بدون أن يهتز
عرشه.

لحظات يسوع الأخيرة على الصليب

"وَفِي السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلَوهِي، إِلَوهِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟». الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلَهِهِي، إِلَهِهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟
فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هُوَذَا يُنَادِي إِبِلِيَّا». فَزَكَّضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفَنْجَةً خَلَا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا:
«أَتَرْكُوهُ. لِنَرِ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيَّا لِيُنْزِلَهُ». فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَتَيْنِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى
أَسْفَلٍ. وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَنَةِ الْوَاقِفَ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنًا لِّلَّهِ!». (مَرْفُسُ ١٥: ٣٤ - ٣٩).

قيامة السيد المسيح ووصيته الأخيرة

"وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَأَكْرِزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَأَعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ. وَهَذِهِ آيَاتُ
تَتَّبِعِ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِأَسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَةِ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرَبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ
أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرِأُونَ». (إِنْجِيلُ مَرْفُسُ ١٦: ١٥ - ١٨).

أسئلة

هذه الأسئلة تمثل ملخص الدرس ولا تُعبّر بالضرورة عن رأيك الخاص. وسوف تنتقل إلى الدرس التالي حتي وإن كانت إجابتك
غير متفقة مع الدرس.

١- رغم أنَّ مرقس لم يكن تلميذاً من تلاميذ المسيح لأنَّه كان صغير السن إلَّا أنَّه ذهب إلى مصر وأصبح من أوائل الذين حملوا رسالة الإنجيل إلى مصر. كتب إنجيل مرقس أي الخبر السار حسب البشير مرقس.
نعم لا

٢- قصد المسيح أن يحترز التلاميذ من خمير الفريسيين أي اليهود المدققين، وكان يقصد أن يحترسوا من الإيمان الظاهري الزائف غير الصادق.
نعم لا

٣- قال المسيح: "ليس نبي بلا كرامة إلَّا في وطنه وبين أهله وشعبه". وذلك إشارة إلى خدمته ورفض اليهود له.
نعم لا

٤- تابع للسؤال السابق: هل هذا يشجع بالضرورة على ألا نخبر أهلنا وذوينا برسالة المسيح؟ ظل المسيح يخدم بين شعبه برغم رفضهم وهذا يشجع المؤمنين على أن يخدموا شعبهم.
نعم لا

٥- قال المسيح: "من أراد أن يكون أولاً فليكن آخر الكل". أي أنَّ القيادة لا تعني التسلط بل المسؤولية لمنفعة الآخرين.
نعم لا

٦- قال المسيح إنَّ أورشليم سوف تُهدم وسوف يزول الهيكل وهذا ما حدث فعلاً.
نعم لا

٧- قال المسيح إنَّ ملكوت الله ليس طعاماً أو شرباً، ولكنه روح وحياة. إذ سوف لا تكون لنا في الحياة الأخرى أجساداً بشرية بل نورانية لا تحتاج إلى الطعام والشراب.
نعم لا

٨- قال السيد المسيح: "ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه". هذا يعني أنَّ الحياة الأبدية أهم من الحياة الفانية.
نعم لا

٩- قال السيد المسيح إنَّ أتباعه سوف يعملون المعجزات شهادة للكلمة ورسالة المسيح، بسلطانه أي باسمه وهذا ما حدث مع تلاميذه.
نعم لا

١٠- كُلف السيد المسيح المؤمنين به بمسؤولية إخبار الآخرين ولم يُكلف الملائكة بهذه المسؤولية.
نعم لا